

لسان العرب

(خلل) الخَلُّ معروف قال ابن سيده الخَلُّ ما حَمُضَ من عَصِير العنب وغيره قال ابن دريد هو عربي صحيح وفي الحديث نَرَعُمَ الإِدَامُ الخَلُّ واحدته خَلَّةٌ يذهب بذلك إلى الطائفة منه قال اللحياني قال أبو زياد جاؤوا بِخَلَّةٍ لهم قال فلا أدري أَعَنَى الطائفة من الخَلِّ أَمْ هي لغة فيه كخَمَرٍ وخَمْرَةٍ ويقال للخَمَرِ أُمُّ الخَلِّ قال رَمَيْتُ بِأُمِّ الخَلِّ حَبِيبَةَ قَلْبِهِ فلم يَنْدَتَعِشْ منها ثَلَاثَ لَيَالٍ والخَلَّةُ الخَمَرُ عامَّةٌ وقيل الخَلُّ الخمرة الحامضة وهو القياس قال أبو ذؤيب عُقَارُ كَمَاءِ النَّبِيِّ لَيْسَ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُّوبَ شَهَابُهَا وَيُرْوِي فَجَاءَ بِهَا صَفَرَاءُ لَيْسَتْ يَقُولُ هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللَّحْمِ النَّبِيِّ وَلَيْسَتْ كَالخَمْطَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ وَلَا كَالخَلَّةِ الَّتِي جَاوَزَتِ الْقَدْرَ حَتَّى كَادَتْ تَصِيرُ خَلًّا اللحياني يَقَالُ إِنَّ الخَمْرَ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ أَيْ لَيْسَتْ بِحَامِضَةٍ وَالخَمْطَةُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ رِيحِ كَرِيحِ النَّبِيِّ وَالتَّضْفُّحُ جَاءَ نَا بِلَبْنٍ خَامِطٍ مِنْهُ وَقِيلَ الْخَلَّةُ الخَمْرَةُ الْقَارِصَةُ وَقِيلَ الْخَلَّةُ الخَمْرَةُ الْمَتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ مِنْ غَيْرِ حَمُوضَةٍ وَجَمَعَهَا خَلٌّ قَالَ الْمَتَنُخِلُ الْهَذَلِيُّ مُشْعَشَعَةً كَعَيْنِ الدَّرِيكِ لَيْسَتْ إِذَا دَرِيغَتْ مِنَ الْخَلِّ الْخِمَاطُ وَخَلَّاتِ الخَمَرُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَسَدَتْ وَحَمُضَتْ وَخَلَّالَ الْخَمْرَ جَعَلَهَا خَلًّا وَخَلَّالَ الْبُسْرَ جَعَلَهُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ نَمَّضَ بِهِ بِالْخَلِّ ثُمَّ جَعَلَهُ فِي جَرَّةٍ وَالْخَلُّ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ سَمِيَّ خَلًّا لِأَنَّهُ اخْتَلَّ مِنْهُ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ وَالتَّخْلِيلُ اخْتِازُ الْخَلِّ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْخَلُّ وَالْخَمْرُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ فِي الْمَثَلِ مَا فَلَانَ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ عِنْدَهُ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ يَخَاطِبُ زَوْجَتَهُ هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ وَالْخَلُّ وَالْخَمْرُ الَّذِي لَمْ يُؤْمَدَّعَ وَيُرْوَى الَّتِي لَمْ تُؤْمَدَّعَ أَيْ الَّتِي قَدْ أُحْلِلَتْ وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بِأَبْيَاتٍ لَا تَجْزَعِي إِنَّ مُنْذِفَسًا أَهْلَكَتُهُ وَإِذَا هَلَاكَتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَلِّ وَالْخَمْرِ فِي هَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ الْخَمْرُ الْخَيْرُ وَالْخَلُّ الشَّرُّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ الْخَلُّ الْخَيْرُ وَالْخَمْرُ الشَّرُّ وَحَكَى ثَعْلَبٌ مَا لَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ أَيْ مَا لَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَالْاخْتِلَالُ اخْتِازُ الْخَلِّ اللَّيْثُ الْاخْتِلَالُ مِنَ الْخَلِّ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لَغِيرِهِ أَنَّهُ يَقَالُ اخْتَلَّ الْعَصِيرُ إِذَا صَارَ خَلًّا وَكَلَامُهُمُ الْجِيْدُ خَلَّالٌ شَرَابٌ فَلَانَ إِذَا فَسَدَ وَصَارَ خَلًّا اللحياني يَقَالُ شَرَابٌ فَلَانَ قَدْ خَلَّالَ يُخَلِّلُ تَخْلِيلًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا حَمُضَ مِنَ الْأَشْرِبَةِ يَقَالُ لَهُ قَدْ خَلَّالَ وَالْخَلَّالُ بَائِعُ الْخَلِّ وَصَانِعُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلَّةُ الْخُمْرَةُ الْحَامِضَةُ يَعْنِي بِالْخُمْرَةِ الْخَمِيرُ فَرُدَّ

ذلك عليه وقيل إنما هي الخمرة بفتح الخاء يعني بذلك الخمر بعينها والخلل أيضا
الحمض عن كراع وأنشد ليست من الخل ولا الخمط والخللة كل نبتة خلوة قال ابن
سيده الخللة من النبات ما كانت فيه حلاوة من المرعى وقيل المرعى كله حمض وخللة
فالحمض ما كانت فيه ملوحة والخللة ما سوى ذلك قال أبو عبيد ليس شيء من الشجر
العظام بحمض ولا خللة وقال اللحياني الخللة تكون من الشجر وغيره وقال ابن
الأعرابي هو من الشجر خاصة قال أبو حنيفة والعرب تسمي الأرض إذا لم يكن بها حمض
خللة وإن لم يكن بها من النبات شيء يقولون علاونا أرضا خللة وأرضين خللا
وقال ابن شميل الخللة إنما هي الأرض يقال أرض خللة وخلل الأرض التي لا
حمض بها قال ولا يقال للشجر خللة ولا يذكر وهي الأرض التي لا حمض بها وربما كان
بها عساه وربما لم يكن ولو أتيت أرضا ليس بها شيء من الشجر وهي جُرُر من الأرض
قلت إنها لخللة وقال أبو عمرو الخللة ما لم يكن فيه ملح ولا حموضة والحمض
ما كان فيه حمض وملوحة وقال الكميت صادفني واديته المغبوط نازلته لا
مررتعا بعددت من حمضه الخلل والعرب تقول الخللة خبِر الإبل والحمض
لحمها أو فاكهتها أو خبيصها وإنما تَحَوَّل إلى الحمض إذا ملأت الخللة
وقوم مُخِلُّون إذا كانوا يرعَوْنَ الخللة وبغير خللي وإبل خللية
ومخللة ومُخْتَللة ترعى الخللة وفي المثل إنك مُخْتَلٌّ فتحمض أي
انتهقل من حال إلى حال قال ابن دريد هو مَثَل يقال للمُتَوَعِّد المتهدِّد وقال
أبو عمرو في قول الطرماح لا ينبغي يُحمض العدو وذو الخللة يُشفي صداه
بالإحماض يقول إن لم يرصوا بالخللة أطعموهم الحمض ويقول من جاء مشتهيا
قتلنا شَفَيْنا شهوته بإيقاعنا به كما تُشفي الإبل المُخْتَللة بالحمض والعرب
تضرب الخللة مثلاً للدعة والسعة وتضرب الحمض مثلاً للشَّر والحَرَب وقال
اللحياني جاءت الإبل مُخْتَللة أي أكلت الخللة واشتت الحمض وأرض مُخِللة
كثيرة الخللة ليس بها حمض وأخلل القوم رعت إبلهم الخللة وقالت بعض نساء
الأعراب وهي تتمنى بعلاً إن ضمم قصفص وإن دسّر أغمص وإن أخلل أحمص
قالت لها أُمها لقد فررت لي شريرة الشَّباب جَذعة تقول إن أخذ من فُبُل أتبع
ذلك بأن يأخذ من دُبُر وقول العجاج جاؤوا مُخِلِّين فلاقوا حمضا ورهبوا
النَّقْص فلاقوا نَقْصاً أي كان في قلوبهم حُبُّ القتال والشر فلاقوا مَنْ شَفاهم
وقال ابن سيده معناه أنهم لاقوا أشد مما كانوا فيه يُضرب ذلك للرجل يتتوَعَّد
ويَتَهَدَّد فيلقى من هو أشد منه ويقال إبل حامضة وقد حمضت هي وأحمضتها أنا
ولا يقال إبل خاللة وخلل الإبل يخللها خللاً وأخللها حوّلها إلى الخللة

وَأَخْلَلْتُهَا أَيْ رَعَيْتُهَا فِي الْخُلَّةِ وَاخْتَلَلَّتْ الْإِبِلُ اخْتَبَسَتْ فِي الْخُلَّةِ قَالَ أَبُو منصور من أَطِيبِ الْخُلَّةِ عندَ الْعَرَبِ الْحَلِيٌّ وَالصَّلِيَّانِ وَلَا تَكُونِ الْخُلَّةُ إِلَّا مِنَ الْعُرْوَةِ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ لَهُ أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ يَبْقَى عِصْمَةً لِلنَّعْمِ إِذَا أَجْدَبَتْ السَّنَةُ وَهِيَ الْعُلُقَةُ عندَ الْعَرَبِ وَالْعَرُوفَجُ وَالْحِلَّةُ مِنَ الْخُلَّةِ أَيْضاً ابْنُ سِيدِهِ الْخُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَهِيَ الْخُلَّةُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا إِحْدَى الْمُتَخَصِّمَتَيْنِ إِلَى ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ قَالَتْ مَرَعَى إِبِلَ أَبِي الْخُلَّةِ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ الْخُسِّ سَرِيعَةُ الدَّرَسَةِ وَالْجَرَسَةِ وَخُلَّةُ الْعَرُوفَجِ مَذْبُوتُهُ وَمُجْتَمَعُهُ وَالْخَلَالُ مُذْفَرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَخَلَّالٌ بَيْنَهُمَا فَرَجٌ وَالْجَمْعُ الْخَلَالُ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَقُرئَ بِهِمَا قَوْلُهُ D فَتَرَى الْوَدُوقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَخَلَّالُهُ السَّحَابُ وَخِلَالُهُ مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنْهُ وَفِي التَّهْذِيبِ ثُقَيْبُهُ وَهِيَ مَخَارِجُ مَصَبِّ الْقَطْرِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ فِي قَوْلِهِ فَتَرَى الْوَدُوقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هَذَا هُوَ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ قَالَ وَقَدْ رَوَى عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَرَأَ فَتَرَى الْوَدُوقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَهِيَ فُرَجٌ فِي السَّحَابِ يَخْرُجُ مِنْهَا التَّهْذِيبُ الْخُلَّةُ الْخَصَاصَةُ فِي الْوَشَّيْعِ وَهِيَ الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ وَفِي رَأْيٍ فُلَانٌ خَلَّالٌ أَيْ فُرْجَةٌ وَالْخَلَالُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْخُلَّةُ الثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الثُّقْبَةُ مَا كَانَتْ وَقَوْلُهُ يَصِفُ فَرَساً أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غُلَامُنَا فَأَذْرَعُ بِهِ لَخُلَّةِ الشَّاةِ رَاقِعاً مَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرَسَ يَعْدُو وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاةِ خُلَّةٌ فَيُذْهِبُ رُكْبَتَهَا فَكَأَنَّهُ رَقَعَ تِلْكَ الْخُلَّةُ بِشَخْصِهِ وَقِيلَ يَعْدُو وَبَيْنَ الشَّاتَيْنِ خُلَّةٌ فَيرْقَعُ مَا بَيْنَهُمَا بِنَفْسِهِ وَهُوَ خَلَّالُهُمْ وَخِلَالُهُمْ أَيْ بَيْنَهُمَا وَخِلَالُ الدَّارِ مَا حَوَالَيْ جُذُرِهَا وَمَا بَيْنَ بَيْوتِهَا وَتَخَلَّلَتْ دِيَارَهُمْ مَشَّيْتُ خِلَالَهَا وَتَخَلَّلْتُ الرَّمْلَ أَيْ مَشَّيْتُ فِيهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ جَلَّسْنَا خِلَالَ الْحَيِّ وَخِلَالَ دُورِ الْقَوْمِ أَيْ جَلَّسْنَا بَيْنَ الْبُيُوتِ وَوَسَطَ الدَّوْرَ قَالَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ سِرْنَا خِلَالَ الْعَدُوِّ وَخِلَالَهُمْ أَيْ بَيْنَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ أَوْضَعَتْ فِي السَّيْرِ إِذَا أَسْرَعَتْ فِيهِ الْمَعْنَى وَلَاسِرَعُوا فِيمَا يُخْلَلُ بِكُمْ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَرَادَ وَلَا وَضَعُوا مَرَاكِبَهُمْ خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَجَعَلَ خِلَالَكُمْ بِمَعْنَى وَسَطَكُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ أَيْ لَاسِرَعُوا فِي الْهَرَبِ خِلَالَكُمْ أَيْ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْجَمَاعَاتِ لِطَلَبِ الْخَلَاوَةِ وَالْفِرَارِ وَتَخَلَّلَتْ الْقَوْمَ دَخَلَ بَيْنَ خَلَلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ وَمِنْهُ تَخَلَّلْتُ الْأَسْنَانَ وَتَخَلَّلْتُ الرُّطَابَ طَلَبُهُ خِلَالَ السَّعَفِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الصَّرَامِ وَاسْمُ ذَلِكَ الرُّطَابِ الْخُلَالَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ مَا يَبْقَى فِي أُصُولِ السَّعَفِ مِنَ التَّمْرِ الَّذِي يَنْتَثِرُ وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ وَالْأَصَابِعِ فِي الْوَضُوءِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ تَخَلَّلْتُ وَخَلَّلْتُ فُلَانٌ أَصَابَعَهُ بِالْمَاءِ أَسَالَ الْمَاءَ بَيْنَهَا فِي الْوَضُوءِ وَكَذَلِكَ خَلَّلْتُ لَحْيَتَهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَدَخَلَ الْمَاءَ بَيْنَ شَعْرَتِهَا وَأَوَّصَلَ الْمَاءَ إِلَى بَشْرَتِهِ بِأَصَابِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ

خَلَّوْا أَصَابِعَكُمْ لَا تُخَلِّلْهَا نَارَ قَلِيلٍ بِقُيَاهَا وَفِي رَوَايَةٍ خَلَّوْا بَيْنَ الْأَصَابِعِ لَا يُخَلِّلُ إِلَّا بَيْنَهَا بِالنَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمْتِي فِي الْوُضوءِ وَالطَّعَامِ التَّخْلِيلُ تَفْرِيقُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَأَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فِي الْوُضوءِ وَأَصْلُهُ مِنْ إِدْخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَخَلَّ الشَّيْءَ يَخْلُطُهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ وَخَلَّلِيلٌ وَتَخَلَّلَ لَهُ ثَقَابُهُ وَنَفَذَهُ وَالْخِلَالُ مَا خَلَّاهُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْأَخِلَّاءُ وَالْخِلَالُ الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ وَمَا خُلِّ بِهِ الثُّوبُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْأَخِلَّاءُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا الْخِلَالُ نُبْيَايِعَ وَالْأَخِلَّاءُ أَيْضًا الْخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي يُخَلَّلُ بِهَا مَا بَيْنَ شِقَاقِ الْبَيْتِ وَالْخِلَالُ عُودٌ يَجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لئَلَا يَرْضَعَ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى الْمَصِّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمِيدْرَاتِهِ كَمَا خَلَّ طَهْرَ اللِّسَانِ الْمُجَرَّرِ وَقَدْ خَلَّاهُ يَخْلُطُهُ خَلًّا وَقِيلَ خَلَّاهُ شَقَّ لِسَانِهِ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُودَ وَفَصِيلٌ مَخْلُولٌ إِذَا غُرَزَ خِلَالَهُ عَلَى أَنْفِهِ لئَلَا يَرْضَعَ أُمَّهُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَزْجِيهِ إِذَا أَوْجَعَ ضَرْعُهَا الْخِلَالُ وَخَلَّلَتْ لِسَانَهُ الْأَخِلَّاءُ وَيُقَالُ خَلَّ ثُوبَهُ بِخِلَالِ يَخْلُطُهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ إِذَا شَكَّاهُ بِالْخِلَالِ وَخَلَّ الْكِسَاءَ وَغَيْرَهُ يَخْلُطُهُ خَلًّا جَمَعَ أَطْرَافَهُ بِخِلَالٍ وَقَوْلُهُ يَصِفُ بَقْرًا سَمِعَ عَنْ بَمُوتِهِ فَطَهَّرَنَ زَوْحًا قَرِيحًا مَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ عُودٌ .

(* قَوْلُهُ « سَمِعَ عَنْ بَمُوتِهِ إِنْ » أَوْرَدَهُ فِي تَرْجُمَةِ نُوحٍ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ النُّوحَ اسْمًا لِلنِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ لِلنِّبَاحَةِ وَأَنَّ الشَّاعِرَ اسْتَعَارَهُ لِلْبَقَرِ) .

إِنَّمَا أَرَادَ لَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ ثُوبٌ بَعْدَ فَأَوْقَعَ الْخَلَّ عَلَى الْعُودِ اضْطِرَارًا وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ أَلَا هَلْكَ أَمْرُ قَامَتْ عَلَيْهِ بَجْنَبِ عُنْدِي زَرَّةَ الْبَقَرِ الْهُجُودُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَيُرْوَى لَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ عُودٌ قَالَ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ه كَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكَكِيَّ فَإِذَا رَكِبَ خَلَّاهُ عَلَيْهِ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ مِنْ عُودٍ أَوْ حَدِيدٍ وَمِنْهُ خَلَّلَتْهُ بِالرَّمْحِ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَالْخَلُّ خَلُّكَ الْكِسَاءَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ وَقَالَ سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ تَلٍّ وَأَنْتَ تَخْلُطُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ بِالْخَلِّ يَرِيدُ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ وَخَلًّا الْأَخِيرَ الَّذِي يُصْطَبَّعُ بِهِ يَرِيدُ سَأَلْتُكَ خَلًّا أَمْصَطَبَّعَ بِهِ وَأَنْتَ تُخَلِّلُ خَبَاءَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الرَّمْلِ الْجَوْهَرِيِّ الْخَلُّ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ يَقَالُ حَيْسَةً خَلَّ كَمَا يَقَالُ أَفْعَى صَرِيمةً ابْنُ سَيْدِهِ الْخَلُّ طَرِيقُ النَّافِذِ بَيْنَ الرَّمَالِ الْمُتَرَكَمَةِ قَالَ أَقْبَلَتْهَا الْخَلُّ مِنْ شَوْرَانَ مُصْعَدَةً إِنْ نَبِيَّ لِأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ قَالَ سَمِيَّ خَلًّا لِأَنَّهُ يَتَخَلَّلُ أَيْ يَنْفُذُ وَتَخَلَّلَ الشَّيْءُ أَيْ نَفَذَ وَقِيلَ الْخَلُّ طَرِيقٌ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ أَيْ يَلَّا كَانَ قَالَ مِنْ خَلِّ ضَمْرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا وَالْجَمْعُ أَخِلُّ وَخِلَالٌ وَالْخِلَّاءُ الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُنْفَرَدَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ الدَّجَالُ خَلًّا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ أَيْ فِي

سبيل وطريق بينهما قيل للطريق والسبيل خِلَـةٌ لِأَن السبيل خِلَـةٌ ما بين البلدين أَيْ
أَخَذَ مَخِيطَ ما بينهما خِطَّتْ اليوم خَيْطَـةٌ أَيْ سِرَتْ سَيْرَةً ورواه بعضهم بالحاء
المهملة من الحُلُولِ أَيْ سَمَتْ ذَلِكَ وَقُبَيْلَتَهُ وَاخْتَلَاـةٌ بِهِمْ انْتِطَاعَهُ وَاخْتَلَاـةٌ
بِالرَّمْحِ نَفَذَهُ يَقَالُ طَاعَنَتْهُ فَاخْتَلَاـةٌ فَوَدَاهُ بِالرَّمْحِ أَيْ انتظمته قال الشاعر
نَبَذَ الْجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةً رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَاـةٌ فَوَدَاهُ بِالْمِطْرَدِ
وَتَخَلَاـةٌ بِهِ طَعَنَهُ طَعْنَةً إِثْرَ أُخْرَى وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ وَقَتْلَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ
فَتَخَلَاـةٌ لَوْهُ بِالسِّيفِ مِنْ تَحْتِ أَيْ قَتَلُوهُ بِهَا طَعْنًا حَيْثُ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبًا
وَعَسْكَرَ خَالٌ وَمُتَخَلَاخِلٌ غَيْرُ مُتَضَامٍ كَأَن فِيهِ مَنَافِذَ وَالْخَلَالُ الْفَسَادُ وَالْوَهْنُ فِي
الْأَمْرِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ تُرِكَ مِنْهُ مَوْضِعٌ لَمْ يُبْرَمَ وَلَا أُحْكِمَ وَفِي رَأْيِهِ خَلَالٌ أَيْ
انْتِشَارٌ وَتَفَرُّقٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَامِ مَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا أَخْلَلَاكُمْ بِي أَيْ أَوْهَنْتُمُونِي وَلَمْ
تَعِينُونِي وَالْخَلَالُ فِي الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ كَالْوَهْنِ وَالْفَسَادِ وَأَمْرٌ مُخْتَلٌ وَاهْنٌ وَأَخْلٌ
بِالشَّيْءِ أَجْحَفٌ وَأَخْلٌ بِالْمَكَانِ وَبِمَرْكَزِهِ وَغَيْرِهِ غَابَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ وَأَخْلٌ الْوَالِي
بِالثُّغُورِ قَلَّ لَلْجُنْدِ بِهَا وَأَخْلٌ بِهِ لَمْ يَفِرْ لَهُ وَالْخَلَالُ الرَّقَّةُ فِي النَّاسِ
وَالْخِلَاةُ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ وَقَالَ الْلِحْيَانِيُّ بِهِ خِلَاةٌ شَدِيدَةٌ أَيْ خَصَاصَةٌ وَحَكِي عَنْ الْعَرَبِ
اللَّهُمَّ اسْدُدْ خِلَاةَـهُ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيْتِ اللَّهُمَّ اسْدُدْ خِلَاةَـهُ أَيْ الثُّلُمَةَ
الَّتِي تَرَكَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَى بِنْتِ رَبِيعَةَ زَعَمَتْ
تُحَاضِرُ أُنَنِي إِمَّا أَمْتُ يَسْدُدْ بُنْدِيُّوْهَا الْأَصَاغِرُ خِلَاةَـنِي الْأَصْمَعِي يَقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ لَهُ مَيْتُ اللَّهِمَّ اخْلُفْ عَلَى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ وَاسْدُدْ خِلَاةَـهُ يَرِيدُ الْفُرْجَةَ
الَّتِي تَرَكَ بَعْدَهُ مِنَ الْخَلَالِ الَّذِي أَبْقَاهُ فِي أُمُورِهِ وَقَالَ أَوْسٌ لِهَيْلَكٍ فَضَالَةٍ لَا يَسْتَوِي
الْفُقُودُ وَلَا خِلَاةُ الْذَاهِبِ أَرَادَ الثُّلُمَةَ الَّتِي تَرَكَ يَقُولُ كَانَ سَيِّدًا فَلَمَّا مَاتَ
بَقِيَّتْ خِلَاةَـهُ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَاٍ مَا عَدَا أَنْ فَتَقَدَّرْنَا هَا اخْتَلَاـةً نَاهَا
أَيْ احْتَجْنَا إِلَيْهَا .

(* قوله « أَيْ احْتَجْنَا إِلَيْهَا » أَيْ فَاصل الكلام اختللنا إليها فحذف الجار وأوصل
الفعل كما في النهاية) وطلبناها وفي المثل الخِلَاةُ تدعو إلى السِّلَاةِ السِّلَاةُ
السَّرِقَةُ وَخَلَّـةُ الرَّجُلُ افْتَقَرُ وَذَهَبَ مَالُهُ وَكَذَلِكَ أُخْلِـةٌ بِهِ وَخَلَّـةُ الرَّجُلُ إِذَا احتاج
ويقال افْسَمَ هذا المال في الأَخْلِـةِ أَيْ فِي الْإِفْقَرِ فَالْأَفْقَرُ يَقَالُ فَلَانُ ذُو خِلَاةٍ أَيْ
محتاج وفلان ذُو خِلَاةٍ أَيْ مُشْتَتَهُ لِأَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ
سَادَّ الْخِلَاةَ الْخِلَاةَ بِالْفَتْحِ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَيْ جَابِرُهَا وَرَجُلٌ مُخْلٌ وَمُخْتَلٌ
وَخَلِيلٌ وَأَخْلٌ مُعْدِمٌ فَقِيرٌ محتاج قال زهير وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ
لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ قَالَ يَعْنِي بِالْخَلِيلِ الْمُحْتَاجِ الْفَقِيرِ الْمُخْتَلِـةِ الْحَالِ وَالْحَرِمِ

الممنوع ويقال الحرّام فيكون حرّم وحرّم مثل كبد وكبد ومثله قول أُمّية ودفع
 الضعيف وأكل اليتيم ونهك الحدود فكلّ حرّم قال ابن دريد وفي بعض مدقات السلف
 الأخلّ الأقرّب أي الأحوج وحكى اللحياني ما أخلّك إلى هذا أي ما أحوجك
 إليه وقال الزرقّ بالأخلّ فالأخلّ أي بالافقر فالأفقر واختلّ إلى كذا احتاج
 إليه وفي حديث ابن مسعود تَعَلَّمُوا العلم فإن أحكم لا يدري متى يُخْتَلّ إلى
 أي متى يحتاج الناس إلى ما عنده وقوله أنشده ابن الأعرابي وما ضَمَّ زيد من مُقيم
 بأرضه أخلّ إلى من أبيه وأفقر أخلّ ههنا أفعَل من قولك خَلَّ الرجل
 إلى كذا احتاج لا من أخلّ لأن التعجب إنما هو من صيغة الفاعل لا من صيغة المفعول
 أي أشدّ خَلَّةً إليه وأفقر من أبيه والخَلَّة كالخَصْلَة وقال كراع الخَلَّة الخلّة
 تكون في الرجل وقال ابن دريد الخَلَّة الخلّة يقال في فلان خَلَّة حسنة فكأنه إنما
 ذهب بالخَلَّة إلى الخلّة الحسنة خاصة وقد يجوز أن يكون مثلاً بالحسنة لمكان فضلها
 على السَّمجة وفي التهذيب يقال فيه خَلَّة صالحة وخَلَّة سيئة والجمع خلال ويقال فلان
 كريم الخلال ولئيم الخلال وهي الخصال وخَلَّ في دعائه وخَلَّ كلالهما خَمَّص قال قد
 عمّ في دعائه وخَلَّ وخَطَّ كاتِباه واستَمَلَّ وقال كزّك لم تسمع ولم تك
 شاهداً غداة دعا الداعي فعمّ وخَلَّ لا وقال أُنون التَّغَلَّبِي أبلغ كِلاباً
 وخَلَّ في سراتهم أنّ الفؤاد انطوى منهم على دَخَن قال ابن بري والذي في شعره
 أبلغ حبيباً وقال لَقْرِيط بن يَعْمَر الإيادي أبلغ إِياداً وخَلَّ في سراتم أني
 أرى الرأْيَ إن لم أَعْصَ قد نَمَعَا وقال أوس فقرّبتُ حُرُجُوجاً ومَجَّدتُ
 مَعْشَرًا تَخَيَّرتهم فيما أطوفُ وأسألُ بني مالك أَعْني بسعد بن مالك أَعْمُّ^١
 بخير صالحٍ وأُخَلَّ قال ابن بري صواب إنشاده بني مالك أَعْني فسعد بن مالك بالفاء
 ونصب الدال وخَلَّ بالتشديد أي خَمَّص وأنشد عَهْدَتُ بها الحَيَّ الجميع فأصبحوا
 أَتَوْا داعياً وخَلَّ لا وتَخَلَّ المَطَرُ إذا خَمَّ ولم يكن عاملاً والخُلَّة
 الصداقة المختصة التي ليس فيها خَلَل تكون في عفاف الحُبِّ ودعارته وجمعها خِلال وهي
 الخَلالة والخِلالة والخُلولة والخُلالة وقال النابغة الجعدي أدوم على العهد ما دام لي
 إذا كَذَبَت خُلَّة المَخْلَب وبَعْضُ الأَخِلَاء عند البلاء والرُّزء أَرْوَعُ من
 تَعَلَّب وكيف تواصلُ من أصبحت خِلالته كأبي مَرَّحَب ؟ أَراد من أصبحت خِلالته
 كخِلالة أبي مَرَّحَب وأبو مَرَّحَب كنية الطَّل ويقال هو كنية عُرْقُوب الذي قيل عنه
 مواعيد عُرْقُوب والخِلال والمُخَالَّة المُصادقة وقد خالَّ الرجل والمرأة مُخَالَّة
 وخلاً قال امرؤ القيس مَرَفَتُ الهوى عنهنَّ من خَشْيَةِ الرَّدى ولستُ بِمَقْلِي
 الخِلال ولا قالي وقوله لا بيعُ فيه ولا خُلَّة ولا شفاعة قال الزجاج يعني يوم القيامة

والخُلَّة الصَّدَاقَة يقال خَالَات الرجل خِلَالاً وقوله تعالى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ قِيلَ هُوَ مُصَدَّرٌ خَالَاتٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ خُلَّةٍ كَجُلَّةٍ وَجِلَالٍ وَالْخِلَّةُ الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخِلِّ وَالْخُلَّةُ كِلَاهُمَا بِالْكَسْرِ أَيْ كَرِيمُ الْمُصَادَقَةِ وَالْمُؤَادَّةِ وَالْإِخَاءِ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ إِنَّ سَلَامِي هِيَ الْمُئْنَى لَوْ تَرَانِي حَبِّذَا هِيَ مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تَخَالِي إِنَّمَا أَرَادَ لَوْ تَخَالَلَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ ذَلِكَ فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الثَّانِيَةَ يَاءً وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ نِيَّ أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ مِنْ خُلَّةٍ تَتَخَلَّى بِالصَّمْعِ الصَّدَاقَةِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي تَخَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَةً أَيْ فِي بَاطِنِهِ وَالْخِلَالُ الصَّدِيقُ فَعَرِّيلَ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ خُلَّةً كَانَتْ مَقْصُورَةً عَلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ فِيهَا لغيرِهِ مُتَسَّسَعٌ وَلَا شَرَكَةٌ مِنْ مَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ حَالُ شَرِيفَةٍ لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ وَلَا اجْتِهَادٍ فَإِنَّ الطَّبَاعَ غَالِبَةٌ وَإِنَّمَا يَخْصُهَا مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ مِثْلُ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ جَعَلَ الْخِلَالَ مُشْتَقًّا مِنَ الْخُلَّةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَرَادَ إِنَّ نِيَّ أَبْرَأُ مِنَ الْاعْتِمَادِ وَالْإِفْتِقَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خُلَّةٍ بِفَتْحِ الْخَاءِ .

(* قَوْلُهُ « بَفَتْحِ الْخَاءِ إِلَخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالنِّهَايَةِ وَكُتِبَ بِهَا مَشْهُا عَلَى قَوْلِهِ بِفَتْحِ الْخَاءِ يَعْنِي مِنْ خِلَّتِهِ) .

وَكَسَرُهَا وَهِيَ بِمَعْنَى الْخُلَّةِ وَالْخِلَالُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ أَوْ قَالَ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَمْرُؤُ مَنْ يُخَالِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ يَا وَيْهَجَّهَا خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ النَّصِصَ مَقْبُولُ وَالْخُلَّةُ الصَّدِيقُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ قَوْلُكَ خَلِيلٌ بِإِذْنِ الْخُلَّةِ وَالْخُلُولَةُ وَقَالَ أَبُو فَيْسٍ بْنُ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ أَلَا أَبْلَغَا خُلَّةً تَتِي جَابِرًا بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْدَرْ لَكَ تَخَاطُاتِ الذَّبْلِ أَحْشَاءَهُ وَأَخْزَرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلْ قَالَ وَمِثْلُهُ أَلَا أَبْلَغَا خُلَّةً تَتِي رَاشِدًا وَصَدُوقِي قَدِيمًا إِذَا مَا تَصَلَّى وَفِي حَدِيثٍ حَسَنِ الْعَهْدِ فَيُهِدِيهَا فِي خُلَّةٍ أَيْ فِي أَهْلِ وَدِّهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ فَيُفَرِّقُهَا فِي خِلَالِهَا جَمْعُ خَلِيلَةٍ وَقَدْ جَمَعَ عَلَى خِلَالٍ مِثْلُ قُلَّةٍ وَقِلَالٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ لَعَمْرُكَ مَا سَعَدْتُ بِخُلَّةٍ آثَمَ أَيْ مَا سَعَدْتُ بِمُخَالٍ رَجُلًا آثَمًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ مَا خُلَّةٌ سَعِدَ بِخُلَّةٍ رَجُلٌ آثَمٌ وَقَدْ ثَنَّى بَعْضُهُمُ الْخُلَّةَ وَالْخُلَّةُ الزَّوْجَةُ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدُ خُذَا حَذَرًا يَا خُلَّةً تَتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَمْلُجُ فَثَنَّى وَأَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ لِأَنَّ الزَّوْجَ خُلَّةٌ أَيْضًا الْتَهْذِيبُ فَلَانَ خُلَّةً تَتِي وَفَلَانَةٌ خُلَّةً تَتِي وَخِلَّةً تَتِي سَوَاءٌ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْخِلَّةُ الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخِلُّ الصَّدِيقُ الْمُخْتَصُّ وَالْجَمْعُ الْأَخْلَالُ عَنْ ابْنِ

الأعرابي وأَنشد أُولئك أَخَدَانِي وَأَخْلَلُ شَرِيمَتِي وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَزَيِّنَنَّ
بِالكَتَمِ وَيُرَوِّي يُزَيِّنَنَّ وَيَقَالُ كَانَ لِي وَدَّيَّاهُ وَخِلَّاهُ وَوُدَّيَّاهُ وَخُلَّاهُ قَالَ اللِّحْيَانِي
كسر الخاء أَكْثَرُ وَالْأُنْثَى خِلٌّ أَيضاً وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا تَعَرَّضَتْ لِي بِمَكَانٍ
خِلِّي فَخِلِّي هُنَا مَرْفُوعَةُ الْمَوْضِعِ بِتَعَرَّضَتْ كَأَنَّهُ قَالَ تَعَرَّضَتْ لِي خِلِّي بِمَكَانٍ
خَلَوٍ أَيْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَنْ رَوَاهُ بِمَكَانٍ خِلٍّ فَخِلٍّ هَهُنَا مِنْ نَعْتِ الْمَكَانِ كَأَنَّهُ قَالَ بِمَكَانٍ
حَلَالٍ وَالْخَلِيلُ كَالْخِلِّ وَقَوْلُهُمْ فِي إِبراهيمَ عَلَى نَبِينَا E خَلِيلٍ □ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الَّذِي
سَمِعْتُ فِيهِ أَنَّ مَعْنَى الْخَلِيلِ الَّذِي أَصْفَى الْمَوَدَّةَ وَأَصْحَّهَا قَالَ وَلَا أَزِيدُ فِيهَا شَيْئاً
لَأَنَّهَا فِي الْقُرْآنِ يَعْنِي قَوْلُهُ وَاتَّخَذَ □ إِبراهيمَ خَلِيلاً وَالْجَمْعُ أَخِلَّاءُ وَخُلَّانٌ وَالْأُنْثَى
خَلِيلَةٌ وَالْجَمْعُ خَلِيلَاتُ الزَّجَاجِ الْخَلِيلُ الْمُحِبُّ الَّذِي لَيْسَ فِي مُحِبَّتِهِ خَلَلٌ وَقَوْلُهُ D
وَاتَّخَذَ □ إِبراهيمَ خَلِيلاً أَيْ أَحَبَّهُ مُحِبَّةً تَامَّةً لَا خَلَلٌ فِيهَا قَالَ وَجَائِزٌ أَنَّ يَكُونَ
مَعْنَاهُ الْفَقِيرُ أَيْ اتَّخَذَهُ مُحْتَاجاً فَقِيراً إِلَى رَبِّهِ قَالَ وَقِيلَ لِلصَّدَاقَةِ خُلَّاتٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا يَسُدُّ خَلَلٌ صَاحِبُهُ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحَاجَةُ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلِيلُ الصَّدِيقُ وَالْأُنْثَى
خَلِيلَةٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ بِأَصْدَقَ بِأُسَاً مِنْ خَلِيلِ ثَمَمِينَةٍ وَأَمْضَى إِذَا مَا
أَفْطَمَ الْقَائِمَ الْيَدُ إِنَّمَا جَعَلَهُ خَلِيلَهَا لِأَنَّهُ قُتِلَ فِيهَا كَمَا قَالَ الْآخِرُ لَمَّا ذَكَرْتُ
أَخَا الْعِمِّقَى تَأَوَّبَ بَنِي هَمَّيٍّ وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ وَخَلِيلُ الرَّجُلِ قَلْبُهُ
عَنْ أَبِي الْعَمَّيَّةِ ثَلَّ وَأَنشَدَ وَلَقَدْ رَأَى عَمْرُو سَوَادَ خَلِيلِهِ مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ
وَالْمِعْصَمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا أُثْبِتْ لَنَا عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ إِبراهيمَ الْحَنْظَلِيِّ الْفَقِيهِ
أَنَّهُ قَالَ كَانَ اللَّيْثُ بْنُ الْمُظَفَّرِ رَجُلًا صَالِحًا وَمَاتَ الْخَلِيلُ وَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ كِتَابِهِ فَأَحَبَّ
اللَّيْثُ أَنْ يُنْذِفَ فِي الْكِتَابِ كُلاَّهُ بِاسْمِهِ فَسَمَّى لِسَانَهُ الْخَلِيلَ قَالَ فَإِذَا رَأَيْتَ فِي
الْكَلِمَاتِ سَأَلْتَ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ وَأَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فَإِنَّهُ يَعْنِي الْخَلِيلَ نَفْسَهُ
وَإِذَا قَالَ الْخَلِيلَ فَإِنَّمَا يَعْنِي لِسَانَ نَفْسِهِ قَالَ وَإِنَّمَا وَقَعَ الْاضْطِرَابُ فِي الْكِتَابِ
مِنْ قِبَلِ خَلِيلِ اللَّيْثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلِيلُ الْحَبِيبُ وَالْخَلِيلُ الصَّادِقُ وَالْخَلِيلُ النَّاصِحُ
وَالْخَلِيلُ الرَّفِيقُ وَالْخَلِيلُ الْأَنْفُ وَالْخَلِيلُ السَّيْفُ وَالْخَلِيلُ الرَّمْحُ وَالْخَلِيلُ
الْفَقِيرُ وَالْخَلِيلُ الضَّعِيفُ الْجِسْمُ وَهُوَ الْمَخْلُولُ وَالْخَلُّ أَيْضاً قَالَ لَبِيدٌ لَمَّا رَأَى صُبْحُ
سَوَادَ خَلِيلِهِ مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلُ صُبْحُ كَانَ مِنْ مَلُوكِ الْحَبْشَةِ وَخَلِيلُهُ
كَبِدُهُ ضَرْبُ ضَرْبَةٍ فَرَأَى كَبِدَهُ نَفْسَهُ طَهَّرَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَمَّيَّةِ ثَلَّ
لأَعْرَابِي إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَخَتْ لَهُ أَتَاهُ بِرِيَّانِهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ
فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ الْخَلِيلُ هُنَا الْأَنْفُ التَّهْذِيبُ الْخَلُّ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَفِي الْمَحْكَمِ
الْخَلُّ الْمَهْزُولُ وَالسَّمِينُ ضِدُّهُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبْلُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْخَلُّ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ
وَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ الْمُنْسُوبَ إِلَى الشَّاذِلِيِّ ابْنِ أُخْتِ تَابَطَ شَرَّاهُ فَاسْقَنِهَا يَا

سَوَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَسْمٍ بَعْدَ خَالِيٍّ خَلٍّ الصَّاحِبِ بَعْدَ خَالِيٍّ لَخَلٍّ وَالْأُنْثَى
خَلَّاتٌ خَلٍّ لَحْمُهُ يَخْلُ خَلًّا وَخُلُولًا وَاخْتَلَّتْ أَيْ قَلَّتْ وَنَحَفَ وَذَلِكَ فِي
الْهُزَالِ خَاصَةً وَفُلَانٌ مُخْتَلٌّ الْجِسْمُ أَيْ نَحِيفَ الْجِسْمِ وَالْخَلُّ الرَّجُلُ النَّحِيفُ الْمُخْتَلُّ
الْجِسْمُ وَاخْتَلَّتْ جِسْمُهُ أَيْ هُزِلَ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ E أُتِيَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ
أَوْ مَخْلُولٍ فَقِيلَ هُوَ الْهَزِيلُ الَّذِي قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَخْلُونَ
الْفَصِيلَ لئَلَّا يَرْضَعَ فِيهِ هُزْلٌ لَذَلِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ وَقِيلَ هُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي خُلَّ أَنْفُهُ لئَلَّا
يَرْضَعُ أُمَّهُ فَتُهْزَلَ قَالَ وَأَمَّا الْمَهْزُولُ فَلَا يُقَالُ لَهُ مَخْلُولٌ لِأَنَّ الْمَخْلُولَ هُوَ السَّمِينُ ضِدُّ
الْمَهْزُولِ وَالْمَهْزُولُ هُوَ الْخَلُّ وَالْمُخْتَلُّ وَالْأَصَحُّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْمَشْقُوقُ اللِّسَانَ لئَلَّا
يَرْضَعَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيُقَالُ لِبْنِ الْمَخَاضِ خَلٌّ لِأَنَّهُ دَقِيقُ الْجِسْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلَّاتُ
ابْنَةُ مَخَاضٍ وَقِيلَ الْخَلَّاتُ ابْنُ الْمَخَاضِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى خَلَّاتٌ .

(قوله « وقيل الخلّة ابن المخاض الذكر والانثى خلّة » هكذا في النسخ وفي القاموس والخل
ابن المخاض كالخلّة وهي بهاء أيضاً) ويقال أُتِيَ بِقُرْصَةٍ كَأَنَّهُ فِرْسَنٌ خَلَّاتٌ يَعْنِي
السَّمِينَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّحْمُ الْمَخْلُولُ هُوَ الْمَهْزُولُ وَالْخَلِيلُ وَالْمُخْتَلُّ كَالْخَلِّ
كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْخَلُّ الثُّوبُ الْبَالِي إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ طُرْقًا وَثُوبٌ خَلٌّ بِالٍ فِيهِ
طَرَائِقُ وَيُقَالُ ثُوبٌ خَلٌّ هَلْ هَالٌ إِذَا كَانَتْ فِيهِ رِقَّةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَلُّ ابْنُ الْمَخَاضِ
وَالْأُنْثَى خَلَّاتٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي الْخَلَّاتُ الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَلُّ عَرَقٌ فِي الْعُنُقِ مُتَمَلِّ
بِالرَّأْسِ أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ ثُمَّ إِلَى هَادٍ شَدِيدُ الْخَلِّ وَعُنُقٌ فِي الْجَذْعِ مُتَمَهِّلٌ
وَالْخَلَّلُ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَاحِدَتُهُ خَلَّاتٌ وَقِيلَ خَلَّالَةُ الْأَخِيرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا الْخَلَالُ وَالْخُلَالَةُ وَقَدْ تَخَلَّلَ لَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ خُلَالَتَهُ وَخَلَّلَهُ وَخَلَّلْتَهُ أَيْ مَا
يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ وَجَدْتُ فِي فَمِي خَلَّاتَةً فَتَخَلَّلْتُ
وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْخَلَّلُ مَا دَخَلَ بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ وَالْخَلَالُ مَا أَخْرَجْتَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ
شَاخِيٍّ فِيهِ عَنْ لِسَانِ كَالْوَرَلِ عَلَى ثَنَائِيهِ مِنَ اللَّحْمِ خَلَّلٌ وَالْخُلَالَةُ بِالضَّمِّ مَا يَقَعُ مِنَ
التَّخَلُّلِ وَتَخَلَّلَ بِالْخَلَالِ بَعْدَ الْأَكْلِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّخَلَّلُ مِنَ السُّنَّةِ هُوَ اسْتِعْمَالُ
الْخَلَالِ لِإِخْرَاجِ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ وَالْمُخْتَلُّ الشَّدِيدُ الْعَطَشُ وَالْخَلَالُ بِالْفَتْحِ
الْبَلَاغُ وَاحِدَتُهُ خَلَّالَةٌ بِالْفَتْحِ قَالَ شَمْرٌ وَهِيَ بِلَاغَةٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَاخْتَلَّتْ النُّخْلَةُ
أَطْلَعَتِ الْخَلَالُ وَأَخَلَّتْ أَيْضًا أَسَاءَتِ الْحَمَلُ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنَا
أَطْنَهُ مِنَ الْخَلَالِ كَمَا يُقَالُ أَبْلَاحُ النُّخْلُ وَأَرْطَابٌ وَفِي حَدِيثِ سَنَانِ بْنِ سَلَمَةَ إِنَّا نَلْتَقِطُ
الْخَلَالَ يَعْنِي الْبُسْرَ أَوْ لَإِدْرَاكِهِ وَالْخِلَّاتُ جَفَنُ السِّيفِ الْمُغَشَّيَ بِالْأَدَمِ قَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ الْخِلَّاتُ بِطَانَةٌ يُغَشَّيُ بِهَا جَفَنُ السِّيفِ تَنْقُشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ خِلَالٌ وَخِلَالٌ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّهَا خِلَالٌ مَوْشِيَّةٌ فُشِّبُ وَقَالَ آخِرُ لِمَيْيَّةٍ مَوْشِيَّةٌ طَلَلٌ يَلُوحُ

كَأَنَّهُ خِلَالٌ وَقَالَ عَبْدُ يَدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الْأَزْدِيُّ دَارَ حَيٍّ مَضَى بِهِمْ سَالِفُ الدَّهْرِ فَأَضْحَكَتْ ديارُهُمْ كَالْخِلَالِ التَّهْذِيبِ وَالْخِلَالُ جِفُونَ السُّيُوفِ وَاحِدَتُهَا خِلَاسَةٌ وَقَالَ النُّضْرُ الْخِلَالُ مِنْ دَاخِلِ سَيْرِ الْجَفْنِ تُرَى مِنْ خَارِجِ وَاحِدَتُهَا خِلَاسَةٌ وَهِيَ نَقْشُ وَزِينَةُ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ مِنْ يَعْمَلُ جِفُونَ السُّيُوفِ خِلَاسَةً وَفِي كِتَابِ الْوُزَرَاءِ لِابْنِ قَتِيبَةَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي سَلَمَةَ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخِلَاسُ فِي الْاِخْتِلَافِ فِي نَسَبِهِ فَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى خِلَالِ السُّيُوفِ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ إِنَّ بَنِي سَلَامَةَ شِيُوخُ جِلَاسَةِ بَرِيضُ الْوُجُوهِ خُرُوقُ الْأَخِلَاسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْأَخْلَةَ جَمْعُ خِلَاسَةٍ أَعْنِي جِفْنَ السُّيُوفِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ الْأَخِلَاسَةُ جَمْعُ خِلَاسَةٍ لِأَنَّ فِعْلَهُ لَا تُكَسِّرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ هَذَا خَطَأٌ قَالَ فَأَمَّا الَّذِي أُوجِّهُ أَنَا عَلَيْهِ الْأَخِلَاسَةُ فَأَنَّ تُكَسِّرُ خِلَاسَةَ عَلَى خِلَالِ كَطَيْسَةٍ وَطَبَابٍ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ ثُمَّ تُكَسِّرُ خِلَالًا عَلَى أَخِلَاسَةٍ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ أَخْلَهُ جَمْعُ جَمْعٍ قَالَ وَعَسَى أَنَّ يَكُونُ الْخِلَالُ لُغَةً فِي خِلَاسَةِ السُّيُوفِ فَيَكُونُ أَخِلَاسَةُ جَمْعُهَا الْمَأْلُوفُ وَقِيَاسُهَا الْمَعْرُوفُ إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُ الْخِلَالُ لُغَةً فِي الْخِلَاسَةِ وَكُلُّ جِلْدَةٍ مَنْقُوشَةٍ خِلَاسَةٌ وَيُقَالُ هِيَ سَيُورُ تُلَاسِ طَهْرُ سَيِّدَتِي الْقَوْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخِلَاسَةُ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَهْرِ سَرِيَّةِ الْقَوْسِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ يُبْغِضُ الْبَلِيغُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ الْكَلَامَ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَاقِرَةُ الْكَلَاءَ بِلِسَانِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يَتَشَدَّقُ فِي الْكَلَامِ وَيُفَخِّخُ بِهِ لِسَانَهُ وَيَلْفُفُهُ كَمَا تَلْفُفُ الْبَقَرَةُ الْكَلَاءَ بِلِسَانِهَا لَفًّا وَالْخَلَاخُلُ وَالْخُلَاخُلُ مِنَ الْخُلَيْيِّ مَعْرُوفٌ قَالَ الشَّاعِرُ بَرِّاقَةُ الْجَرِيدِ صَمُوتُ الْخَلَاخُلِ وَقَالَ مَلَأَ الْبَرِيمُ مَتَأَقَ الْخَلَاخُلِ أَرَادَ مَتَأَقَ الْخَلَاخُلِ فَشَدَّ دَ لِلضَّرُورَةِ وَالْخَلَاخُلُ كَالْخَلَاخُلِ وَالْخَلَاخُلُ لُغَةً فِي الْخَلَاخُلِ أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَاحِدٌ خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَالْمُخَلَاخُلُ مَوْضِعُ الْخَلَاخُلِ مِنَ السَّاقِ وَالْخَلَاخُلُ الَّذِي تَلْبِسُهُ الْمَرْأَةُ وَتَخَلَاخُلَاتُ الْمَرْأَةُ لِبَسَتِ الْخَلَاخُلِ وَرَمَلُ خَلَاخُلٍ فِيهِ خَشُونَةٌ وَالْخَلَاخُلُ الرَّمْلُ الْجَرِيرُ يَشَقُّ مِنَ سَالِكَاتِ دُقَقِ الْخَلَاخُلِ .

(* قَوْلُهُ « مِنْ سَالِكَاتِ إِيْلَخِ » سَبَقَ فِي تَرْجُمَةِ دُقَقِ وَسَهَكَ بِسَاهَكَاتِ دُقَقِ وَجُلْجَالِ) .

وَالْخَلَاخُلُ الْعِظَمَ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَخَلِيلَانُ اسْمُ رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ اسْمُ مُغْنٍ .